

الكلاسيكية الحديثة من خلال صوناتا الفلوت عند جان مارتينو بوشلاف (١٨٥٠-١٩٥٩)

(Jan Martinu Bohuslav)

أ.م.د./نهلة علي بكير^١

مقدمة:

ليست الموسيقى مجرد تعبير مفاجئ منفصل عن البيئة المحاطة من مشاعر لدي الإنسان ولكنها تعبير تلخيص تنصهر فيه كل الخبرات التي اكتسبها الإنسان من خلال مسيرة حياته الروحية والمادية والموسيقى لا تتفصل عن الواقع ولكنها شديدة التأثير فيه والتأثر به وهي وليدة ثقافة المكان وتنمو وتتحرك وتسافر وتمتدح وتنقل عبر المكان والزمان.

ومصطلح الهوية الثقافية من المصطلحات التي تجمع بين علم الاجتماع والثقافة البشرية والتي تشير إلى كافة الأحداث التي يتأثر بها الأفراد داخل مجتمعهم وتصبح جزء من ثقافتهم مع مرور الوقت لذلك تساهم الهوية الثقافية بعكس طبيعة مجتمع ما وكيفية قبوله أو رفضه للأفكار والتي تعتمد علي ثقافات المجتمعات الأخرى.

ومع بداية ثورة الاتصالات والتغيرات السريعة في علاقاتنا بالصوت والموسيقى وتخلي الموسيقيين عن تمسكاتهم القومية السابقة بدأت الهويات القومية الموسيقية بالامتزاج وقد تأثرت الموسيقى بشكل عام وموسيقى الفلوت بشكل خاص في مصر والوطن العربي بالعديد من المؤلفين الذين كان لهم دور بارز في إرثاء قواعد تعليمية لبرامج الموسيقى الكلاسيكية الحديثة جان مارتينو بوشلاف (١٨٩٠-١٩٥٩) وهو يعد من أغزر المؤلفين في تاريخ الموسيقى في عصره وقد استغل المدارس التي عاصرها للتعبير عن فلسفة موسيقاه و التي انتقلت وأثرت في الهويات الثقافية في مختلف البلاد وتأثر بها بعد عازفي الموسيقى والفلوت في مصر والدول العربية وقد ازداد نمو أدب الفلوت المنفرد في موسيقى الحجرة والحفلات وهو رد فعل مضاد للرومانتيكية كما زاد الاهتمام والتحدي للطابع الصوتي وليس لتقنيات حركة الاصابع والذي يعتقد البعض وجود سهولة فيه ولا يتطلب عازف بارع فهو ليس براعة في حركة الاصابع او غيرها ولكن يتطلب من

^١ نهلة علي بكير - أستاذ مساعد - بكلية التربية الموسيقية - قسم الأداء - شعبة الأوكستراي - جامعة حلوان.

العازف تقديم مساهمة فكرية لا يمكن تعلمها بواسطة الحفظ والتكرار وهكذا ظهرت وتميزت أداب الفلوت للقرن العشرين نظرا لإمكانياته الفريدة، كما ان مؤلفات الفلوت في تلك الفترة تحتوي على قائمة مطولة من الاتجاهات والتيارات الفنية مثل : التأثرية والكلاسيكية الحديثة والكروماتيكية وتعدد المقامات والا مقاميوالدوديكا فونية والمدرسة القومية والموسيقى الالكترونية وكذلك رأت الباحثة تحليل صوناتا الفلوت لمارتينو بهدف تحقيق أكبر فهم لتقنيات الأداء وأسلوب وسمات تلك الفترة حيث أن الاتجاهات الحديثة والتطور العلمي مما يؤدي إلي الإرتقاء بمستوي الأداء لطالب الفلوت¹

مشكلة البحث :

تتركز مشكلة البحث حول أسلوب أداء صوناتا الفلوت عند مارتينو بوشلاف والتي تجمع بين التقنيات المهارية والفكرية والاتجاهات الحديثة التي تتطلب مهارة وفهم عميق للمبادئ النغمية والهارمونية للكلاسيكية الحديثة ومؤلفيها وسماتهم والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي من الدارسين وللتعرف على الهوية الثقافية للمجتمعات المختلفة والعصور المتعددة والتي بدورها تؤثر تأثير مباشر على الشعوب المختلفة من خلال دارسيها وللارتقاء بمستوى الاداء بصفة عامة و بمستوى دارسي الفلوت بصفة خاصة.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على الخصائص الفنية للكلاسيكية الحديثة.
- 2- تحديد أسلوب وسمات صوناتا الفلوت عند مارتينوبوشلاف من خلال التقنيات العزفية والتعبيرية في المؤلف.
- 3- التعرف على سمات التأليف في الكلاسيكية الحديثة عند مارتينوبوشلاففي جميع القوالب التيقام بالتأليف فيها.

أهمية البحث :

¹ - عمرو محسن السباعيالنزلي: "المشكلات الشائعة المرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت"، بحث منشور، مجلة علوم وقنون الموسيقى ، المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٩م. (٢٦٩).

ترجع أهمية هذا البحث الى التعرف على احد الاتجاهات الفنية الحديثة فى موسيقى الفلوت للقرن العشرين والتي لا تحتاج من البراعة العزفية بقدر ماتتطلب من المساهمة الفكرية والوعى والخلفية الادراكية الواسعة والتي تساهم فى النضج الفني والفهم العميق والتركيز عند اداء هذا النوع من الاتجاه الفني والارتقاء بمستوى الاداء.

أسئلة البحث:

- ١- ماهى خصائص الكلاسيكية الحديثة؟
- ٢- ما هو اسلوب أداء الصوناتا العزفى والتعبيرى عند مارتينو بوشلاف؟
- ٣- ماهى سمات التأليف فى الكلاسيكية الحديثة فى القوالب المختلفة عند مارتينو؟

إجراءات البحث:

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

صوناتا الفلوت الوحيدة لمارتينوبوشلاف.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية لصوناتا الفلوت والبيانو لمارتينوبوشلاف.

مصطلحات البحث :

الهوية الثقافية: هو مصطلح يجمع بين علم الاجتماع والثقافة البشرية والتي تشير الى كافة الاحداث

التي تتأثر بها الافراد داخل مجتمعهم وتصبح جزء من ثقافتهم مع مرور الوقت^١.

أساليب النطق Articulation: هو فن او طريقة تنسيق الالقاء (نطق مخارج الالفاظ) وينطبق هذا على

اساليب النطق فى الفلوت فهي تشبه ما يحدث فى طريقة نطق مخارج الالفاظ.^٢

^١ - حسن بن فهد الهويمل: "الثقافة وتحديات العولمة"، مركز دراسة الحضارات المعاصرة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣. (١٤٩)

^٢ - عمرو محسن السباعى: "المشكلات الشائعة المرتبطة بأهم العناصر الأساسية فى تعليم فن عزف الفلوت"، بحث منشور، مجلة علوم وقون الموسيقى، المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٩م. (٥١٥)

الدوديكا فونية Dodecafonia:

هي مذهب أساسه إعادة تنظيم اللاتونالية هي التأليف القائم على اثني عشر درجة صوتية متسلسلة وهو اللحن اللامقاماً واللاتونالي بحيث لا يرتبط ببداية او نهاية محددة مثل السيرالية في الفن التشكيلي^٣.

الحركة التعبيرية Expression: هو طريقة لإخراج المقطوعة الموسيقية بالشكل الذي يرغب فيه المؤلف ويشعر به العازف باستخدام علامات التعبير الاداء الخافت p والاداء القوى f والتدرج فيما بينهما^٤.

الكلاسيكية الحديثة Neo-classicism:

هي نزعة في أسلوب كتابة اعمال المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين والذين عملوا بالتحديد خلال الفترة بين الحربين العالميتين، وهي احياء القوالب المتوازنة التقليدية ذات الالحن والافكار المدركة حسياً والتي تنتمي للأساليب القديمة والبعد عن الكروماتيكية واللاتونالية لتحل محل الالحن والقوة التعبيرية المبالغ فيها^١.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الاولى: دراسة عمرو محسن السباعي الزنفلي ٢٠٠٥م بعنوان: "أسلوب أداء صوناتة الفوت لفرانسيز بولنك"^٢

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي شخصية فرانسيزبولنك تحديد خصائص الكلاسيكية الحديثة وهي أحد الاتجاهات الفنية للقرن العشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوى" يتفق ذلك البحث مع البحث الراهن من حيث تناوله الخصائص الكلاسيكية، أما أول اختلاف فهي تناول شخصية مختلفة عن الشخصية المتناولة في البحث الراهن حيث تم تناول شخصية مارتينو يوشلاف وسمات أسلوبه المختلفة.

الدراسة الثانية: "دراسة نهلة علي عبد المؤمن بكير" بعنوان: "أسلوب صوناتا الفلوت لروبرت موزينيكي"^٣

^٣ - عواطف عبد الكريم: موسيقى القرن العشرين محيط الفنون ٢ دار المعارف القاهرة ١٩٧١. (٣٣٠).

^٤ - Kennedy, Michael : "The Concise Oxford Dictionary Of Music", Edition, New York, University, 1926.(٢١٤)

^١ - عمرو محسن السباعي الزنفلي: "المشكلات الشائعة المرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٩م. (٥١٩)

^٢ - عمرو محسن السباعي الزنفلي: "أسلوب أداء صوناتا الفلوت لفرانسيز بولنك"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثالث عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على شخصية لروبرت موزينيسكي وتحديد خصائص الكلاسيكية الحديثة وهي أحد الإتجاهات الفنية للقرن العشرين وسمات شخصيته وموسيقاه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي " تحليل محتوي"

يتفق ذلك البحث مع البحث الراهن من حيث تناوله الخصائص الكلاسيكية ،أما أوجه الاختلاف فهي تناول شخصية مختلفة عن الشخصية المتناولة في البحث الراهن حيث تم تناول شخصية مارتينويوشلاف وسمات أسلوبه المختلفة.

ينقسم هذا البحث الى جزئين :

أولاً :الجانب النظري :ويشتمل على :

- نبذة عن حياة مارتينويوشلاف .
- الكلاسيكية الحديثة .

ثانياً :الجانب التطبيقي :ويشمل :

تحليل العمل لتحديد خصائص واسلوب مارتينويوشلاف مع توضيح التقنيات المهارية والتعبيرية فيه.

أولاً :الجانب النظري :

نبذة عن حياة مارتينوبوشلاف (١٨٩٠-١٩٥٩):

مؤلف موسيقى تشيكي الجنسية وبالرغم من انه امضى معظم سنوات حياته الابداعية بعيدا عن وطنه الام تشيكوسلوفاكيا إلاأنه من اكثر المؤلفين التشيك واقعية وله من الثراء والاهمية لمؤلفاته ولم يتأثر بالموسيقى الامريكية وكان يفضل الاساليب والالحن القومية ويميل الى موسيقى القرب الهادئة والتي تذكره دائما بالوطن الأم كان مولع بالكتابة والتأليف ، بدا الدراسة فى عام ١٨٩٧ كعازف على اله الكمان وقام بتاليفرباعى وترى عام ١٩٠٠ The Three Riders وقدم اولى حفلاته كعازف منفرد وقائد للرباععالوترى لمدينة بوليكام عام ١٩٠٥،وظهرت اشهر كتاباته للاوركسترا عام ١٩١٠ تحت عنوان La mort ,The Angel of Death

^٢نهلة على عبد المؤمن بكير "أسلوب أداء صوتاتا الفلوت لروبرت موزينيسكي" ، بحث منشور ، مجلة علوم وقون الموسيقى، المجلد الخامس والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، ٢٠١٧.

de Tiinfagiles ومن اعماله القومية التى اسهمت فى شهرته الواسعة فى براغ مؤلفة (رابسودية Caska) فى عام ١٩١٩ وعمل كعازف كمان ثانفى اوركسترا تشيك الفيلهارموني وتنتقل فى عدة بلدان (جنيف-لندن-باريس) وفى الفترة مابين (١٩٢٠-١٩٢٣) اصبح عضو كامل فى الاوركسترا وتتلذ على يد المعلم التشيكي سوك Suk^١ اثناء تواجده فى بلده ،وعلى يد المعلم Ruussel^٢ عندما انتقل للعيش فى باريس بفرنسا حوالى عام ١٧ وبدا يستمع الى أعمال سترافنسكى وموسيقى الجاز بعمق وبدأت خبرته فى الاتساع وقدم حفل رائع عام ١٩٢٧.

وفى غضون عام ١٩٣٠ بدأت تظهر العديد من سماته الموسيقية وتزداد شهرته فى التشيك والدول الاخرى وكانت موسيقاه تميل الى قوالب وسمات الباروك والى الموسيقى الفلكورية والقومية التشيكية بشكل كبير وكتب الكثير من الاعمال فى هذه الفترة ، وفى عام ١٩٣٩ ذهب الى سويسرا حيث كتب العديد من الاعمال وأكمل الكونشيرتو الثنائى لاثنين من الاوركسترا الوترية ،ونتيجة للغزو النازى على تشيكوسلوفاكيا تم تعيينه كملحق ثقافى من قبل المعارضة التشيكية حيث ساعد العديد من الفنانين التشيك القادمين الى باريس وقام بتأليف قداس كبير تشوبه الروح القومية (Field Mass) واهداه الى فريق الجيش التشيكي الحر .

- وفى عام ١٩٤١ وبدخول الالمان الى فرنسا هرب مارتينو الى الجنوب ومنها الى الولايات المتحدة فى مدينة كاب كود Cape Cod الامريكية وبالرغم من انه قضى فترة لا باس بها بالقرب من نيويورك الا انه كان يغادر فى صيفيات تلك السنوات للعديد من البلاد وقام بالتأليف والتدريس اثناء هذه الفترة وقدم اول سيمفونية عام ١٩٤٢ ، ثم قام بتأليفصوناتا الفلوت عام ١٩٤٥ واطلق عليها الصوناتا الاولى ولم يكن هناك ثانياة أبدا ولذلك كانت صوناتا الفلوت الوحيدة وتلاها بعد ذلك بتأليف اربعة سيمفونيات بنجاح واهدى اخرها لأوركسترا تشيك الفيلهارموني وتم عرضها اول مرة فى مهرجان الربيع فى براغ عام ١٩٤٧، ثم تم عرض صوناتا الفلوت لأول مرة بواسطة اوركسترا بوسطن السيمفونى فى عام ١٨ ديسمبر ١٩٤٩ والتي سيطر عليها الطابع الإيقاعي.

^١ - جوزيفسوك Josef Suk (١٨٧٤: 1935): عازف ومؤلف تشيكي الجنسية تعلم العزف على الاورجان والكماني والبيانو من والده وتعلم الكمان على يد انطونيو بنوي وكانت نظريته تدرس على يد مؤلفين كثيرين وجاء الهامه لكل مؤلفاته من دفراك اعظم موسيقى تشيكي (٦٨٤)
^٢ - اليرت راسل: Albert Roussel (1869: 1937): مؤلف فرنساوكلاسيكي فى الفترة بين الحربين العالميتين وكانت اعماله الاولى متأثرة بقوة مديوسى ورافلو سترافنسكى واتجه مؤخراً للكلاسيكية الحديثة وكان مغرم بموسيقى الجاز. (٨٠٦)

وقبل مارتينو بمنصب استاذ للتاليف فى كونسيرفتوار براغ وقدم السيمفونية السادسة والتي اكملها عام ١٩٥٣ ، ثم انتقل الى باريس مرة اخرى ومنها الى عدة مدن اخرى واستقر في الاكاديمية الامريكية بنيويورك وقام بالتدريس فيها من (١٩٥٦-١٩٥٧) وفى هذه الفترة بدأ مشروعه الكبير لسنواته الاخيرة وهى اوبرا The Greek Passion كما كتب عدد اربعة كانتاتا بوحى فلكورى في تلك الفترة بسبب حنينه لمدينته الام ، وانتقل بعد ذلك الى سويسرا عام ١٩٥٧ وظل هناك حتى وفاته ١٩٥٩ قدم فيها الكثير من الاعمال الرائعة رغم مرضه الشديد .

موسيقاه:

الاحساس بالعزلة نتيجة نشأته فى برج يعلو الكنيسة كان له من الاثر الكبير على شخصيته الخجولة والمنعزلة مما جعل موسيقاه متفردة نوعا ما وبها الميل الى الانحراف عن التقليدي وفقدان الهوية الزمانية والمكانية نتيجة تنقله الدائم بين البلدان وكانت الحياة الريفية المتأصلة فيه سبب رئيسي في عدم قدرته على مجارة الحياة الاكاديمية في براغ ثم الحياة مع الثقافة العاصمية والصخب الشديد فى نيويورك اسفر عن الاكتئاب الشديد والحنين الى الوطن الام وكانت السمات القهرية في شخصيته تبدو واضحة فى ولعه بالقراءة وادمانه للكتابة والتأليف الموسيقي . وبالرغم من ان انتاجه الغزير والذي بدأ فى أواخر العشرينات الا انه امتك القدرة على الكتابة لكل القوالب الغنائية والالية ببراعة متأثرا بمعلميه واسلافه ويتضح ذلك فيالاتي :

- سوك: استخدام التوزيع الأوركستراي التعبيري .
- روس: القدرة على التمييز والتنوع فى التوزيع الأوركستراي .
- دفوراك :القدرة على استخدام الطابع التشيكالكومى بو
- ديبوسي، سترافينسكى :تأثير واضح فالرباعا لوترى ومؤلفة Half-Time.
- وكان مارتينو مستقبلا جيد للموسيقى القديمة وكانت بمثابة الوحي والالهام لمؤلفاته وليست محاكاة وظهر ذلك على التدرج التالي :
- 1922 : ظهر وعيه واهتمامه بالمدارجالات الانجليزية ودراسة بوليفونية عصر النهضة.

- ١٩٣٠ :كانت موسيقاه مأخوذة تماما من كونشيرتو جروسووكوريل لوفيفالدى .
 - ١٩٤٠ :بدأ ينهمك فى المؤلفات السيمفونية حتى انه اقتبس من بيتهوفن على سبيل المثال.
 - أواخر الأربعينات من القرن العشرين: تأثر بشدة بطريقة التأليف فى بوليفونية نوتردام.
 - أواخر الخمسينيات من القرن العشرين: تأثر أيضا بموسيقى مونتيفيردى .
- الايقاعات المتأخرة النبر** :وبينما كان مارتينو يستجيب دائما للأفكار الجديدة الا انه لم يكن يتبع اى مدرسة او منهج معين فى التدريس حيث تميزت موسيقاه بالايقاعات المتأخرة النبر والمنصهرة معا الى جانب الهارمونييات المتقاربة والدخيلة فى مقابل الخلفية التونالية على نحو أساسي ويتضح ذلك فى الليلية الاوركسترالية فا # الصغير عام ١٩١٥ .
- الكونشيرتو جروسووالصوناتا**:له يحتوى على افكار قصيرة الى حد كبير تتراوح مابين ثلاث أو اربع نغمات على الاكثر فى تشكيلها الإيقاعي والنغمي وتدور حول درجة النغم المركزية للمؤلفة .
- السيمفونيات** :وظهرت هذه النزعة السيمفونية بقوة فأعماله الاوركسترالية الكبيرة فى الاربعينات والخمسينيات من القرن العشرين فالسيمفونيات الستة تظهر موسيقى ذات نوعية عالية ومتفردة من التماسك فى النسيج ويظهر بقوة فى السيمفونية السادسة والتي يتضح استيعابه الجيد والسريع للمؤثرات الهارمونية والنغمية ومؤلفته التساعى الوترى الذى كتبه عام ١٩٥٩ .
- التوزيع الأوركسترالى** : كان يعزز مؤلفاته توزيع أوركسترالى يبدو سمكا وثرىا على الورق ولكن عند الاداء يبدو دائما سلسا وبراق ومتناغم ونشط ، وظهر عناصر اسلوب مارتينو بقوة فى اوبرا الجندى والراقصة والسداسي الذى كتبه لالة نفخ بمصاحبة البيانو ، وباليه La Revue
- الايقاعات السريعة والمدعمة بحركات تعبيرية قوية**: استخدم الايقاعات السريعة المدعمة بحركات تعبيرية قوية اضفت نشاط وحيوية وقوة على الموسيقى مثل الرباعيالوترى الخامس والكونشيرتو المزدوج .
- الهارمونييات المتنافرة** : تميزت هارمونيياته بالتنافر الى حد كبير الا انها اسست على إطار هاروني تقليدى وبالتحديد فى الكونشيرتو الثانى للشيللو ووصلت ذروتها فى الخمسينيات ،كما كان أسلوبه فى التأليف

الهارموني على غرار المتتاليات وبعضها كان تقليدي كما ظهر في نماذج الكادنزات القوية واكثرها تميزا القفلات الدينية المعدلة بتألف الدرجة الثالثة عشر بخامستها والتي تم تصريفه على تألف كبير للرابعة المنخفضة والتي تعرف احيانا باسم كادنزامورافيه (Moravian Cadence)، كما ابدى مارتينو انبهاره باستخدام هارمونيات للتيمات على الدرجات السادسة والثالثة والتألفات ذات الانقلابات وخاصة الثاني .

- وعلى الرغم من ان مارتينو لم يأخذ حقه في البحث والدراسة الا ان اعماله بدأت تأخذ مأخذ الجد بعد انشاء مؤسسة مارتينو في براغ ١٩٩٥ .

موسيقى الجاز: اصبح الجاز بمثابة قوة مؤثرة كبيرة على موسيقاه في الفترة بين منتصف العشرينات وبداية الثلاثينات من القرن العشرين وكان واضح جدا في المؤلفات الاوركستراية Le Jazz .

أعماله :

حوالي ٤٠٠ مؤلفة موسيقية منها

- عدد (١) أوراتوريو عام ١٩٥٥
- عدد (٦) سيفونية
- عدد (٣٠) كونشيرتو {٤ كمان ، ٨ بيانو منفرد، ٤ شيللو ، ١ فيولا ، ١ أوبوا ، ٥ كونشيرتو ثنائي ، ٢ كونشيرتو ثلاثي ، ٢ كونشيرتو رباعي الة منفردة وبيانو ، comedy on the bridge .
- موسيقى حجرة {٨ رباعي وترى ، ٣ خماسي بيانو ، ١ رباعي بيانو ، ١ صوناتا فلوت ، صوناتينا كلارينيت}.
- عدد ١٥ اوبرا في الفترة ما بين الحربين العالميتين .
- عدد ١٤ موسيقى بالية.
- العديد من المؤلفات الغنائية والمسرحيات وموسيقى الافلام.^١

الكلاسيكية الحديثة :

^١ - Smaczny, Jan : "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians", Second Edition, Volume 15, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press. (939-942).

هي حركة ذات اسلوب معين ظهرت فى اعمال العديد من مؤلفي القرن العشرين وبالتحديد خلال الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين على يد المؤلفين الذين قاموا بإحياء القوالب المتوازنة ذات الالحن والافكار الملموسة والمدركة حسيا والتي تنتمى للأساليب القديمة لتحل محل الافكار والالحن المبالغ فيها^١.

وقد جاءت لا حياء المؤلفات الكلاسيكية مثل السيمفونية والكونشيرتو والصوناتا والانواع المختلفة من موسيقى الحجرة لهايدن وموتسارت وبيتهوفن ولكن على أساس مقامدياتونى (اى استخدام سبع نغمات فقط فى المقام الموسيقى) والبعد عن الكروماتية أو اللاتونالية ،ولإحياء مؤلفات عصر الباروك مثل المتتابعة والتوكاتا والكونشيرتو جروسو والفوج بالاعتماد على البوليفونية الأفقية والكونترابنط المتنافرة فى معالجة هذه المؤلفات، وللكلاسيكية الحديثة والدوديكافونية الفضل فى ارساء مفاهيم واسس موسيقى القرن العشرين (النصف الاول منه) على قواعد ثابتة منطقية مهدت الطريق الصحيح للاستمرار فى نمو الموسيقى الاوروبية^٢.

والاحرف (Neo-) تحمل معنى التحريف لسمات الكلاسيكية التقليدية وهى تعبر عن تعددية الوعى المعاصر وليست مجرد حنين للماضي وهى صعب اعتبارها منفصلة عما سبق فهى احياء لتقنيات مؤلفات الكلاسيك والباروك والوسائل التعبيرية دون الانغماس المفرط فيها ولكن تهذيبها والسيطرة عليها، وقد بلغت ذروة مجهودات المؤلفين الموسيقيين فى ارتداء قواعد الكلاسيكية الحديثة فى عام ١٩١٢ وتم تحديد ثلاثة مدارس لها:

(مدرسة سترافنسكى Stravinsky -مدرسة هندميث Hindemith - مدرسة شونبرج Schoenberg)

وتجسدت الكلاسيكية الحديثة فى اعمال الثلاثة مؤلفين ذات الاثنى عشر نغمة فى تركيبة رائعة من النسيج والتماسك الموتيفى المعقد والتعبير القوى المستمر وتحتوى على نظرة شاملة وعميقة الى مابعد المؤلفين الكلاسيكيين وبالتالي الى مابعد التونالية نفسها^١.

١ - Whittall ,Arnold : "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians", Second Edition, Volume - 17, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press. (753)

٢ - حسن محمود محمد أحمد: "السيمفونية بين الكلاسيكية والكلاسيكية الحديثة"، رسالة ماجستير- غير منشوره - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م.(٢٣)

١-(٧٥٤) Whittall ,Arnold : "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians", Second Edition, Volume 17, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press.

ثانيا الجانب التطبيقي :

وفيه ستقوم الباحثة بتحليل صوناتا الفلوت صوناتا الفلوت لمارتينوبوشلاف (306Op . No .H.)
موضحة اهم العناصر التي يحتويها العمل من تقنيات مهارية وتعبيرية .



طريقة تدوين نطاق الفلوت:

الحركة الاولى

الميزان: $\frac{2}{4}$

السرعة: Allegro moderato

السلم: سي b الكبير

النطاق الصوتي : من رى ١ :سى بيمول ٣

أساليب النطق: ضربات لسان فردية -ضربات لسان مزدوجة - قوس لحنى صغير - قوس لحنى كبير

الايقاع:

الحركة التعبيرية: < , p , mf , F

مصطلحات تعبيرية: poco , F cantabile ,pocomeno , pocprit

الحليات :استخدم حلية الاتشيكاتورا ، حلية الزغردة

التحليل :

مقدمة من م (١ : ٣٣)

الخط اللحني: من م (١ : ٢٠) سكوت صوت الفلوت وتتقدم مصاحبة البيانو على هيئة اربيجاتو تألفات مع تغيير الموازين كتمهيد لدخول صوت الفلوت.

من اناكروز (٢١) دخل صوت الفلوت مع استخدام الرباط اللحني على شكل لحن وتصويره خامسة هابطة في صورة حوار منسجم بين الفلوت والبيانو .

م(٢٩- ٣٣) استخدم اللحن السلمى المتصل بين المصاحبة والفلوت وكان العزف لالة واحدة استخدم المسافات اللحنية على شكل اربيجاتو تصل للاوكتاف الثالث.

اساليب النطق: استخدم ضربات اللسان الفردية والمتقطعة والقوس اللحني الصغير .

الحركة التعبيرية: متوازية ومتناسبة مع سير الخط اللحني .

الجزء ١: م (٣٣ : ٥١)

الخط اللحني: يؤكد على المساحة الصوتية للاوكتاف الثالث

- استخدم المسافات اللحنية والنغمات المتكررة في الشكل الايقاعي المستخدم

- استخدم القوس اللحني الصغير لتأخير النبر

اساليب النطق: استخدم ضربات اللسان الفردية والمتقطعة والثنائية والقوس اللحني الصغير .

الحركة التعبيرية: متوافقة مع الخط اللحني مع استخدامه للمصطلح التعبيري (F Cantabile) لاطهار اللحن بشكل متميز وغنائى وقوى.

الجزء ٢: م (٥١ : ٦٧)

الخط اللحني: من م (٥٤ : ٥١) نغمات لحنية على شكل تسلسل لحنى هابط مصور على درجات لحنية مختلفة وهو تصوير من م (٤٠ : ٤٣) خامسة هابطة .

استخدم المسافات اللحنية والتتابع اللحني مع استخدام حلية الزغردة وتغيير الموازين عدة مرات .

م (٦١ : ٦٥) استخدم لغة الحوار بين الفلوت والبيانو .

أساليب النطق: استخدم القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المتقطعة والثنائية.

الحركة التعبيرية: استخدم الضغط القوي (accent) على بداية كل تسلسل سلمى لتغيير أماكن الضغوط .

الجزء ٣ : من (٦٨ - ٨٩)

الخط اللحني: نغمات سلمية ومسافات لحنية على نغمات التآلفات .

أساليب النطق: استخدم القوس اللحني الصغير على أماكن مختلفة لتغيير أماكن الضغوط - استخدم

القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المنقطعة والثنائيات .

الحركة التعبيرية: متوافقة مع سير الخط اللحني .

الجزء ٤ : م (٩٠ : ١١٤)

سكوت صوت الفلوت والمصاحبة تفاعلية على هيئة تآلفات وتحتوي على أجزاء من اللحن الاساسي للحركة

وهي تأخذ الشكل الايقاعي .

الجزء ٥: اناكروز (١١٥ : ١٣١)

الخط اللحني: استخدم القفزات الواسعة مع الاربيجات ،تركيز هذا الجزء على المساحة الصوتية للاوكتاف

الثالث بشكل تفاعلي قوى مع استخدام للعلامات التحويلية بكثرة استخدم التقسيمات الايقاعية الصغيرة مثل

السدسية والخمسية على الكروش .

م (١٢٨ - ١٣١) البيانو يعزف نفس لحن الفلوت مع مصاحبة كثيفة التآلفات .

أساليب النطق: استخدم الاقواس اللحنية الصغيرة والمتوسطة على أماكن مختلفة لتغيير أماكن الضغوط.

الحركة التعبيرية: متوافقة ومتوازية مع سير الخط اللحني .

الجزء ٦ : م (١٣٢ - ١٥٠)

الخط اللحني: م (١٣٢) سكوت صوت الفلوت واستعراض المصاحبة على هيئة تآلفات متلاحقة .

م (١٣٣ - ١٣٧) تصوير اوكتاف اسفل لموازين (٤٠ - ٤٤) الجزء ١ وهي تكرار للحن الاساسي .

استخدم بعض المسافات اللحنية الصغيرة مع النغمات السلمية والاربيجات مع تغيير أماكن الضغوط واستخدم

ايقاع الثلثية على الكروش مع تغيير الموازين .

أساليب النطق: استخدم ضربات اللسان المتقطعة والاقواس اللحنية الصغيرة .

الحركة التعبيرية: متوازية مع سير الحركة اللحنية ومتوافقة معها .

الجزء ٧ ، الجزء ٨ ، الجزء ٩ : م (١٥٠ - ١٩٠)

هو تكرار حرفلاجزاء ٢ ، ٣ ، ٤ ينتهى بلحن تفاعلى سلمى ولحن كروماتيك مدعم بالحركة التعبيرية المتوافقة مع سير الخط اللحنى .

الجزء ١٠: وهو ختام الحركة الاولى (١٩١ : ٢١٢)

الخط اللحنى: تأخذ المادة اللحنية من الجزء الثامن بنفس الايقاعات وبعض اساليب النطق والحركة التعبيرية .

من مازورة (٢٠٤) استخدم التيمة الاساسية للحركة ليتم التحضير للقفلة مع تغيير الموازين واستخدم المصاحبة الايقاعية للحفاظ على الوحدة والابطاء فى اللحن مع التدرج فى الحركة التعبيرية من $p < f$

To Georges Laurent

FIRST SONATA

FLUTE

I

Allegro moderato $\text{♩} = 96 (100)$

BOHUSLAV MARTINU

1

3

mf

p

mf

f (poco)

p

mf

f

f cantabile

Copyright, 1951, by Associated Music Publishers, Inc., New York
Printed in U. S. A.

مدونة رقم (١)

الحركة الأولى من صوناتا الفلوت

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد ٤٦ - عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب" - أغسطس ٢٠٢١م

FLUTE

3

تابع مدونة رقم (١)

الحركة الأولى من صوناتا الفلوت

4

FLUTE

تابع مدونة رقم (١)

الحركة الأولى من صوتنا الفلوت

FLUTE

5

The musical score for Flute, page 5, is written in treble clef with a key signature of two flats (B-flat and E-flat). The score consists of ten staves of music. The first staff begins with a dynamic marking of *f* and includes a fingering of 5. The second staff is marked *f cantabile* and includes a fingering of 8. The third staff features trills (*tr*) and a dynamic marking of *mf*. The fourth staff includes trills (*tr*) and a dynamic marking of *f*. The fifth staff has a dynamic marking of *f*. The sixth staff includes a fingering of 10 and a dynamic marking of *f*. The seventh staff has a dynamic marking of *f*. The eighth staff is marked *Poco meno* and includes a dynamic marking of *f*. The ninth staff includes a dynamic marking of *mf*. The tenth staff includes a dynamic marking of *p*. The piece concludes with a *p* dynamic marking.

تابع مدونة رقم (1)

الحركة الأولى من صوناتا الفلوت

الحركة الثانية

الميزان: $\frac{6}{4}$

Adagio: السرعة

السلم مبيمول الكبير

النطاق الصوتي : من (رى ١ : لا ٣)

اساليب النطق: قوس لحنى صغير - قوس لحنى كبير



الايقاع: الحركة التعبيرية: mp ، p ، mf ، f مع التدرج من والى شدة الاداء .

مصطلحات تعبيرية: dolce ,poco F ,espress

التحليل :

المقدمة من م (١ : ١٥)

الخط اللحنى : استخدم الاربيج صاعد للسلم مع استخدام الحان سلمية على ايقاع النوار مع تغيير الميزان فى اخر مازورة للمصاحبة .

اساليب النطق : استخدم القوس اللحنى الكبير .

الحركة التعبيرية : متناسبة مع سير الخط اللحنى

الجزء ١ : من م (١٦ : ٢٩)

الخط اللحنى : م (١٧) خلية لحنية وتكرارها

م(١٩) تتابع لحنى هابط مع تغيير اماكن البداية

الاربيجات صاعدة هابطة بشكل لحن إيقاعي واستخدم الرباط الزمنى مع التبادل بين الموازين للاحساس بتغيير أماكن الضغوط .

اساليب النطق: القوس اللحني المتوسط والصغير مع استخدام القوس اللحني الصغير على اماكن مختلفة للاساسبتاخير النبر .

الحركة التعبيرية: تتناسب مع سير الحركة اللحنية .

جزء ٢ : م (٢٩ : ٤١)

سكوت صوت الفلوت ودخول مصاحبة البيانو باستخدام اجزاء من اللحن والايقاع للفلوت على شكل تالفات كثيفة مع تغيير الموازين .

جزء ٣ : م (٤٢ : ٥٠)

الخط اللحني: استخدم اللحن على ايقاع الثلثية مع تغيير اماكن الضغوط الطبيعية للميزان عن طريق القوس اللحني بدون تغيير الموازين .

اساليب النطق: القوس اللحني الكبير والصغير والرباط الزمني .

الحركة التعبيرية: تتناسب مع خط سير الحركة اللحنية .

جزء ٤ : م (٥٠ : ٥٥)

الخط اللحني: نغمات سلمية على ايقاع الكروش مستخدم نطاق الفلوت سلم هابط صاعد .

أساليب النطق: القوس اللحني الصغير مع تغيير مواضع الضغط القوى .

الحركة التعبيرية: متناسقة مع سير الحركة اللحنية .

جزء ٥ : م (٥٦ : ٦٨) هي تكرار حرفي للمقدمة .

جزء ٦ : (٦٩ : ٨١)

استخدم اجزاء من لحن الجزء (٥) مع تغييرات كتحضير للقفلة.

اساليب النطق: قوس لحني صغير .

الحركة التعبيرية: تناسق الحركة التعبيرية مع الخط اللحني والتدرج من والى الاداء الخافت والقوى .

(٧٦ : ٧٩) اداء نغمات الأوكتاف الثالث بأداء تعبيرى خافت.

FLUTE

II

Adagio $\text{♩} = 69 (72)$

mp dolce

mf

f

mf

poco f

p

mf

f

mf

mf

1 ①

2 ②

3 1 1 1

1 1

مدونة رقم (٢)

الحركة الثانية من صوناتا الفلوت

FLUTE

7

تابع مدونة رقم (٢)

الحركة الثانية من صوناتا الفلوت

الحركة الثالثة

هى حركة ايقاعية سريعة وكان الالهام لدى مارتينو لهذه الحركة هو طائر امريكى كان يداويه
النطاق الصوتى : وقد جعل مارتينو صوت الفلوت يحاكي صوت الطائر تماما فى بعض الاجزاء .

الميزان : $\frac{2}{4}$

السرعة : Allegro Pocomoderato

السلم : لا b الكبير

من (دو : ١ : دو ٤)

اساليب النطق :

ضربات لسان فردية وضربات لسان منقطعة - قوس لحنى صغير - قوس لحنى كبير

الايقاع : 

الحركة التعبيرية : mf ، f ، p ، pp والتدرج من الداء الخافت للقوى والعكس .

الحليات : استخدم حلية الزغردة

التحليل :

الجزء المقدمة : من م (١ : ٢٩)

استخدم تيمة اللحن كمقدمة فى البيانو مع سكوت صوت الفلوت واستخدم اليونيسونفى المصاحبة الجزء ١
م (٣٠ : ٤٩) الخط اللحنيعبارة عن خلية لحنية مصور على درجات مختلفة مع بعض التنويعات على
نموذج إيقاعي منتظم.

استخدم لغة الحوار المتبادل بين صوتى الفلوت والبيانو

أساليب النطق : استخدم القوس اللحنى الصغير لتغيير اماكن الضغوط ، استخدم ضربات اللسان
المنقطعة.

الحركة التعبيرية : اداء متوسط القوة مع التدرج الى الاداء القوى بشكل متناسب مع الحركة اللحنية .

الجزء ٢ : اناكروز (٥٠ : ٧٠)

الخط اللحني : من اناكروز (٥٠ : ٥٩) حوار متبادل بين الفلوت والبيانو مع استخدام ايقاع الثلثية على الكروش .استخدم المسافات اللحنية الواسعة والسريعة مع تكرار النغمات .

من م (٦٠ : ٧٠) سلم صاعد ثم خلية لحنية مكررة ومصورة ثم سلم هابط .

م (٦٧ ، ٦٨) استخدم الرباط الزمني والقوس اللحني الصغير لتغيير اماكن الضغوط .

أساليب النطق: استخدم القوس اللحني الصغير ، ضربات اللسان المتقطعة والثنائية ، والقوس اللحني الكبير

الحركة التعبيرية :تناسب سير الخط اللحني واستخدم الاداء المتوسط القوة والتدرج الى الاداء القوى فى نغمات الاوكتاف الرابع .

الجزء ٣ :م (٧٠ : ٨٥)

الخط اللحني : استخدم خلية لحنية وتصويرها على ابعاد مختلفة وانتهى بحلية الزغردة والمصاحبة على هيئة حوار متبادل .

أساليب النطق :القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المتقطعة وضربات اللسان الثنائية .

الحركة التعبيرية: تناسب سير الخط اللحني وتنتهى فبالاوكتاف الرابع باداء قوى .

الجزء ٤ : م (٨٥ : ٩٩)

الخط اللحني : تنوع على التيمة الاساسية للحركة بمصاحبة البيانو فى تألف متصل وتعدد فى الموازين واستخدم تألفاتي المصاحبة توضح الوحدة للحفاظ عليها .

استخدم صوت الفلوت كحاكاة لصوت الطائر الحقيقي .

اساليب النطق: استخدم القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المتقطعة والقوس اللحني الكبير .

الحركة التعبيرية : تناسب سير الحركة اللحنية مع استخدام التدرج فى الاداء من والى القوة والضعف .

الجزء ٥ : م (١٠٠ : ١٢٤)

الخط اللحني : هو عبارة عن نغمات سلمية ثم ممتدة برباط زمني طوال الجزء ٥ والباقي سكوت لصوت الفلوت والمصاحبة غزيرة بالتالفات الايقاعية في تفاعل واضح تمهيدا للقفلة .
أساليب النطق : استخدم القوس اللحني الكبير .

الحركة التعبيرية : تناسب سير الحركة اللحنية متدرجة للاداء الضعيف .

الجزء ٦ : م (١٢٤ : ١٣٩)

الخط اللحني : مادة لحنية من صوت المصاحبة في الجزء ٥ وهي عبارة عن التنقل بين نغمات الاربيجات مدعمة بمصاحبة ايقاعية من البيانو تماثل ايقاع الفلوت .

أساليب النطق : استخدم القوس اللحني الكبير والرباط الزمني لتغيير أماكن الضغوط .

الحركة التعبيرية : تتفق مع سير اتجاه الحركة اللحنية وتتسم بالتدرج بين الاداء الضعيف والقوى .

الجزء ٧ : م (١٣٩ : ١٥٤)

الخط اللحني : م (١٣٩ : ١٤٩) عبارة عن لحن وتكراره ثم تصويره على نغمات الاربيج .

م (١٥٠ : ١٥٤) تنوع على العبارة السابقة على شكل حوار متبادل بين الفلوت والبيانو مستخدما الكروماتيكي المصاحبة .

أساليب النطق : استخدم القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المنقطعة تحت القوس اللحني (de) .

الحركة التعبيرية : تتفق مع سير اتجاه الحركة اللحنية وتتسم بالاداء المتوسط في القوة .

الجزء ٨ : م (١٥٤ : ١٧٠)

الخط اللحني : صوت الفلوت تناول المادة اللحنية من الالحن السابقة مع اضافة اجزاء سلمية كروماتيكية واستخدام حلية الزغردة .

أساليب النطق : القوس اللحني الصغير والقوس اللحني الكبير

الحركة التعبيرية: متفقة مع سير الخط اللحني مع التدرج في الاداء من الضعف للقوة

الاجزاء (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) : من م (١٧١ : ٢٣٠)

هما تكرار حرفي للاجزاء من (١) الى الجزء (٤) مع سلم كروماتيكي صاعد باداء قوى في ختام الصوناتا.

FLUTE

Allegro poco moderato $\text{♩} = 104$ III

22 5 ①

mf

poco f *f*

mf *f*

f

f ②

f

f

f espress. *mf*

poco f *f*

③ *poco mf* *mf*

poco f *f*

f ④

f

meno f

مدونة رقم (٣)

الحركة الثالثة من صوتانا الفلوت

FLUTE

9

تابع مدونة رقم (٣)

الحركة الثالثة من صوناتا الفلوت

تابع مدونة رقم (٣)

الحركة الثالثة من صوناتا الفلوت

FLUTE

The image shows a page of musical notation for a flute part. The page is numbered 11 in the top right corner. The title "FLUTE" is centered at the top. The music is written on ten staves. The first staff begins with a dynamic marking of *mf*. The second staff has a dynamic marking of *f*. The third staff has a circled measure number 10 and a dynamic marking of *f*. The fourth staff has a dynamic marking of *f*. The fifth staff has a dynamic marking of *f espress.*. The sixth staff has dynamic markings of *mf* and *poco f*. The seventh staff has a circled measure number 11 and a dynamic marking of *poco mf*. The eighth staff has a dynamic marking of *mf*. The ninth staff has a circled measure number 12 and a dynamic marking of *f*. The tenth staff has a dynamic marking of *f*. The music features various rhythmic patterns, including eighth and sixteenth notes, and rests. There are also some triplets indicated by the number 3.

تابع مدونة رقم (٣)

الحركة الأولى من صوناتا الفلوت

نتائج البحث :

بعد الانتهاء من التحليل العزفى الذى قامت به الباحثة لعينة البحث توصلت الى النتائج التالية :

١-اللحن : تميزت الحان مارتينوبوشلاف بالحيوية والنشاط والبساطة واستخدام اللحن وتفاعل به مع التكرار والتصوير والتمركز حول نقطة نغمة الركوز مع استخدام الكروماتيكية مع اخذ طابع الجاز واتساع المسافات اللحنية واستخدام التالفات بانقلاباتها .

٢-الايقاع واساليب النطق : استخدم الايقاع واساليب النطق بشكل متناسب مع خط سير الحركة اللحنية وتنقل بخفة بين الموازين وقام بتغيير مواضع الضغط عن طريق اساليب النطق والرباط الزمنى وتغيير الموازين .

٣-التعبير والتظليل :استخدم الحركة التعبيرية والمصطلحات بشكل يتناسب مع الحركة اللحنية كما تنوع فى استخدام اساليب التعبير والتظليلي والتدرج بين الاداء الضعيف والاداء القوى مما يشكل درجة عالية من الادراك لتقنيات الالة .

٥- استخدامه للحليات كحلية الزغردة للتعبير عن اصوات الطبيعة .

٤-المصاحبة : استخدم اسلوب المحاكاة عن طريق حوار بين الالة والمصاحبة وايضا اسلوب تكلمة اللحن واسترساله بين الالة والمصاحبة فى تناغم واتساق عالي البراعة.

توصيات البحث :

التأكيد على معرفة ودراسة الاتجاهات الفنية الحديثة وسماتها لما تتطلبه من نضج فنى واساليب نطق وقوة تعبيرية ومهارية وفهم عميق للأداء التقني والمصطلحات الموسيقي الخاصة بهذه الفترة ومؤلفيها وسماتهم مما يساعد في رفع مستوى دارس اله الفلوت.

مراجع البحث

أ. المراجع العربية:

١. حسن بن فهد الهويمل : "الثقافة وتحديات العولمة"، مركز دراسة الحضارات المعاصرة، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣.
٢. حسن محمود محمد أحمد : "السيمفونية بين الكلاسيكية والكلاسيكية الحديثة"، رسالة ماجستير - غير منشوره - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م.
٣. عمرو محسن السباعي الزنغلي : "اسلوب اداء صوناتة الفلوت لفرانسيوز بولنك" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثالث عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥.
٤. عمرو محسن السباعي الزنغلي : "المشكلات الشائعة المرتبطة بأهم العناصر الأساسية في تعليم فن عزف الفلوت"، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد التاسع عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٩م.
٥. عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين محيط الفنون ٢ دار المعارف القاهرة ١٩٧١.
٦. نهلة على عبد المؤمن بكير : "أسلوب أداء صوناتا الفلوت لروبرت موزنكي" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الرابع والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠١٧م.

ب. المراجع الأجنبية:

7. Kennedy, Michael : "The Concise Oxford Dictionary Of Music", Edition, New York, University, 1926.
8. Labelle, Nicole : "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians", Second Edition, Volume 18, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press.

9. Smaczny, Jan :”The New Grove Dictionary Of Music And Musicians”, Second Edition, Volume 15, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press.
10. Tyrrell, John :”The New Grove Dictionary Of Music And Musicians”, Second Edition, Volume 24, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press.
11. Whittall, Arnold :”The New Grove Dictionary Of Music And Musicians”, Second Edition, Volume 17, Monnet To Nirvana, An Imprint Of Oxford University press.

الكلاسيكية الحديثة من خلال صوناتا الفلوت عند جان مارتينوبوشلاف (١٨٥٠-١٩٥٩)

(Jan Martinu Bohuslav)

ا.م.د. نهلة على بكير

ليست الموسيقى مجرد تعبير مفاجئ منفصل عن البيئة المحاطة من مشاعر لدي الإنسان ولكنها تعبير تلخيص تنصهر فيه كل الخبرات التي اكتسبها الإنسان من خلال مسيرة حياته الروحية والمادية والموسيقى لا تنفصل عن الواقع ولكنها شديدة التأثير فيه والتأثر به وهي وليدة ثقافة المكان وتنمو وتتحرك وتسافر وتمتدج وتنتقل عبر المكان والزمان.

ومصطلح الهوية الثقافية من المصطلحات التي تجمع بين علم الاجتماع والثقافة البشرية والتي تشير إلى كافة الأحداث التي يتأثر بها الأفراد داخل مجتمعهم وتصبح جزء من ثقافتهم مع مرور الوقت لذلك تساهم الهوية الثقافية بعكس طبيعة مجتمع ما وكيفية قبوله أو رفضه للأفكار والتي تعتمد على ثقافات المجتمعات الأخرى.

ومع بداية ثورة الإتصالات والتغيرات السريعة في علاقاتنا بالصوت والموسيقى وتحلي الموسيقيين عن تمسكاتهم القومية السابقة بدأت الهويات القومية الموسيقية بالامتزاج وقد تأثرت الموسيقى بشكل عام وموسيقى الفلوت بشكل خاص في مصر والوطن العربي بالعديد من المؤلفين الذين كان لهم دور بارز في إرثاء قواعد تعليمية لبرامج الموسيقى الكلاسيكية الحديثة جان مارتينوبوشلاف (١٨٩٠-١٩٥٩) وهو يعد من أغزر المؤلفين في تاريخ الموسيقى في عصره وقد استغل المدارس التي عاصرها للتعبير عن فلسفة موسيقاه و التي انتقلت وأثرت في الهويات الثقافية في مختلف البلاد وتأثر بها بعد عازفي الموسيقى والفلوتنى العالم وقد ازداد نمو ادب الفلوت المنفرد فى موسيقى الحجرة والحفلات وهو رد فعل مضاد للرومانتيكية كما زاد الاهتمام والتحدى للطابع الصوتى وليس لتقنيات حركة الاصابع كما ان مؤلفات الفلوت فى تلك الفترة احتوت على قائمة مطولة من الاتجاهات والتيارات الفنية ، لذلك رأت الباحثة تحليلصوناتا الفلوت لمارتينو بهدف تحقيق أكبر فهم لتقنيات الأداء وأسلوب وسمات تلك الفترة والتعرف على الإتجاهات الحديثة والتطور العلمي عبر الثقافات المختلفة مما يؤدي إلي الإرتقاء بمستوي الأداء لطالب الفلوت.

وقد احتوى البحث على جزئين :

المبحث الاول ويشمل الاطار النظرى :-

- نبذة عن حياة مارتينويوشلاف .
- الكلاسيكية الحديثة

المبحث الثانى :ويشمل الاطار التطبيقى :-

ويتضمن ما يلى :

- تحليل العمل لتحديد خصائص واسلوب مارتينويوشلاف.
 - توضيح التقنيات المهارية والتعبيرية فيه.
- واختتم البحث بوضع التوصيات ثم المراجع العربية والاجنبية وملخص البحث.

NEOCLASSIC THROUGH FLUTE SONATA BY JAN BOHUSLAV MARTINU

Prof. Assistant : Naha Ali Bakir

Music is not just a surprising expression separate from the environment, surrounded by human feelings, but it is a summarizing expression in which all the experiences that a person has acquired through the path of his spiritual, material and musical life are not separated from reality, but they are highly influenced and influenced by it. Space and time.

The term of cultural identity that combine sociology and human culture, which refers to all events that are affected by individuals within their community and become part of their culture with the passage of time for that cultural identity contributes to the contrary nature of society and how to accept or reject ideas that based on the cultures of other societies. With the beginning of the communications revolution and the rapid changes in our relations with sound and music. Musicians abandoned their previous national attachments, and musical national identities began to blend. Music in general and the flute specifically have been influenced by Egypt and the Arab Nations With many composers, who have been prominent in laying the educational foundations for modern classical music programs. Jan Bohuslav Martinu (1890-1959) Considered one of the most prolific composers in the history of musicians of his time, and he used the schools to express the philosophy of his music, which transmitted and affected cultural identities in various countries and influenced by it after musicians and flute players in the world. Solo flute has grown in chamber and concerts, which is a counter-reaction to romanticism, also increased the interest and challenge of the acoustic character, not of the finger movement techniques, flute compositions of that period contained a list of artistic directions and currents. Therefore, the researcher considered the analysis of the flute sonata of Martinu with the aim of achieving the greatest understanding of performance techniques, style and type of that period, and getting acquainted with modern trends and scientific development across different cultures, which leads to an improvement in the performance level of the flute student.

The research contains two parts:

The first includes the theoretical framework: -

- Biography of MartinuBohuslav.
- Neoclassic

The second contains practical framework: -

It includes the following:

- Analyzing the work to determine the characteristics and style of MartinuBohuslav.
- Clarify the skillful and expressive techniques in it.

The research was concluded with recommendations, then Arab and foreign references, and a summary of the research.